

الْفَرْعَانُ وَكَلِمَاتُهُ

الْفَرْعَانُ الْكَرِيمُ

الجزء السادس عشر

١٦

طبع على نفقة الهادي
التجاني الحميدي



* فَالْأَلْمَ أَفْلَ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيْعَ
 مَعِيْهِ صَبْرًا ٧٥ فَالْإِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ
 شَيْءٍ بَعْدَ هَا بَلَاتْ تَصْبِحُنِيْ فَدَبَلَغْتَ
 مِنْ لَدُنْنِي عَذْرًا ٧٦ فَانْظَلَفَاهَتِيْ إِذَا
 أَتَيْا أَهْلَ فَرِيْةِ بِاسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا
 بَأْتُوْ أَنْ يَضْيَقُوْهُمَا بَوْجَدِ اِيْهَا
 جَدَارَ أَيْرِيدَ أَنْ يَنْفَضَّ بَأْفَامَهُ فَالْ
 لَوْشِيْتَ لَتَخَذَّتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ٧٧ فَالْ
 هَذَا فِرَاقُ بَيْنِيْ وَبَيْنِكَ سَاهِيْكَ
 بِتَاوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعَ عَلَيْهِ صَبْرًا
 آمَّا أَلْسُعْيَنَةُ وَكَانَتْ لِمَسْكِيْتَ ٧٨

يَعْمَلُونَ فِي الْأَبْحَرِ قَارِدُّونَ أَنَّا عَيْبَهَا
 وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ
 سَيْفَتَهُ غَصْبًا ٧٩ وَأَمَّا الْعَالَمُ وَكَانَ
 أَبَوَهُ مُوْمَنِينَ فَخَشِبَنَا أَنْ يَرْهَقْهُمَا
 طُغْيَانًا وَكُفْرًا ٨٠ بَقَارَدُنَا أَنْ يَسْبِدَ لَهُمَا
 رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكْوَةً وَأَفْرَبَ
 رَحْمًا ٨١ وَأَمَّا الْجَدَارُ وَكَانَ لِغَلَمَنِينَ
 يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِيْنَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ وَ
 كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلِيْحًا
 قَارَادَرَبَّكَ أَنْ يَنْلُغَ أَشَدَّ هَمَّيَا
 وَيَسْتَخْرِجَ حَاجَنَزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ

وَمَا بَقَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَاوِيلُ مَا لَمْ
 تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ⑧٢
 عَنْ ذِي الْفَرْنَيْنِ فَلْ سَأَتْلُو أَعَلَيْكُمْ
 مِنْهُ ذِكْرًا ⑧٣ اَنَا مَكَّنَالَهُ فِي
 الْأَرْضِ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبَا
 بَاقِتَّابَعَ سَبَبَا ⑧٤ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ
 مَغْرِبَ الْشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرِبُ فِي
 عَيْنِ حَمِيَّةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا فَوْمًا فَلَنَا
 يَذَا الْفَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ
 تُتَخَذَ فِيهِمْ حُسْنَا ⑧٥ فَالْأَمْمَانَ
 ظَلَمَ بَقْسُوقَ نُعَذِّبَهُ ثُمَّ يُرَدَّ إِلَيْهِ



رَبِّهِ، وَيَعْذِبُهُ، عَذَابًا نَّكَارًا ⑧٧ * وَأَمَا
 مَنْ - أَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا بَقَلَهُ، جَزَاءُ
 الْحُسْنَى وَسَنَفُولُ لَهُ، مَنْ أَمْرَنَا يَسِيرًا
 ثُمَّ إِذَا بَلَغَ ⑧٨ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ
 مَظْلِعَ الْشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ
 فَوْقِ لَمَّا نَجَعَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ يَسِيرًا
 كَذَلِكَ وَفَدَ أَخْطَنَا بِمَا لَدَيْهِ خَبْرًا ⑨٠
 ثُمَّ إِذَا بَلَغَ ⑨١ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ
 بَيْنَ الْسَّدَىْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا فَوْمًا
 لَا يَكَادُونَ يَفْهَمُونَ قَوْلًا ⑨٢ فَأَلُوا
 إِذَا أَلْفَرَنَّى إِنَّ يَاجُوحَ وَمَا جُوحَ

مَبْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ بَهْلَ نَجْعَلُ
 لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَتَاوَ بَيْنَهُمْ
 سَدًا ٩٤ فَالْمَامَكَنِيٰ فِيهِ رَبِّهِ خَيْرٌ
 بَأَعْيَنُونَ بِفُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ٩٥ - اتُّونَ زَبَرْ الْحَدِيدِ
 حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الْصَّدَقَيْنِ فَالْ
 أَنْقُحُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا فَالْ
 أَتُّونَتَهُ فِرْغٌ عَلَيْهِ فِطْرًا ٩٦ فَمَا
 أَسْطَاعُو أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا أَسْتَطَاعُو
 لَهُ وَنَفِيَا ٩٧ فَالْهَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ
 إِذَا جَاءَ وَعْدَ رَبِّهِ جَعَلَهُ دَكَّا وَكَانَ

وَعْدُ رَبِّهِ حَفَّاً ٩٨ وَتَرْكُنا بَعْضَهُم
 يَوْمَيْدِيْمُوجَّهِيْ بَعْضِهِمْ وَنُهْجَّهِيْ فِي
 الْصَّوْرِ قَبْجَمْعَتْهُمْ جَمْعاً ٩٩ وَعَرَضَنَا
 جَهَنَّمَ يَوْمَيْدِلْلَكِبُّغَرِيبَ عَرْضاً ١٠٠
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنَهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنِ
 ذِكْرِيْ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيْعُونَ سَمِعاً ١٠١
 * أَقْحَسَبَ الَّذِينَ كَبَرُوا أَنَّ
 يَتَخَذُوا أَعْبَادَ مِنْ دُونِيْ أَوْ لِبَاءَ إِنَّا
 أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ تُرْلَأَ ١٠٢ فَلَمْ
 هَلْ نَتَبَيَّكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْهَمَ الْأَ
 الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ أَلَّذِينَ



وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صَنْعًا
 ١٠٤ اٰوَ لَيْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِعْلَامِ رَبِّهِمْ
 وَلِفَاعِيَهِ، فَجَاهُوكُلَّتَّ أَعْمَالَهُمْ فَلَا تُنْفِيهِمْ
 لَهُمْ يَوْمَ الْفِيَمَةِ وَزُنَانًا ١٠٥ ذَلِكَ
 جَرَأَ وَهُمْ جَهَنَّمَ بِهِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا
 إِيمَانَهُمْ وَرَسِيلَهُ هُرَقْوَا ١٠٦ اٰتَ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ
 جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نَزَلَتْ ١٠٧ خَلِيدَيَّ
 فِيهَا الْأَيْمَغُونَ عَنْهَا حِوَّلَا ١٠٨ فَلَمْ
 كُوَّنْ أَلْبَحْرُ مَدَادَ الْكَلَمَاتِ رَبِّيَّ
 لَنَعْدَ أَلْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْقَدَ كَلَمَاتِ رَبِّيَّ

وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدْدَأً^{١٩} فَلَمَّا
 أَنَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوجَى إِلَيْنَا أَنَّمَا
 إِلَّاهُكُمْ وَإِلَّاهٌ وَحْدَهُ قَمَّ كَانَ يَرْجُوا
 لِفَاءَ رَبِّهِ، فَقُلْيَ عَمَلٌ عَمَلاً صِلْحًا وَلَا
 يُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ بِأَحَدٍ^{٢٠}

سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ ۗ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَبِيرٌ عَصَمَ ذِكْرَ
رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَ
زَكَرِيَّاً إِذْ نَادَى ۚ

الآياتيَّةُ وَابْنَ الْأَنْبَيَةُ

مَرْسَيْتَ

رَبَّهُ وَنِدَاءَ خَجِيَّاً ۝ فَالَّ
رَبَّ إِلَيْهِ وَهُنَ الْعَظِيمُ
مِنْهُ وَاسْتَعْلَمْ الرَّأْسُ
شَيْبَاً وَلَمْ أَكُنْ يَدْعَاهُ

وَإِيَّاهُمَا نَزَلَتْ عَبْدَ قَاطِرٍ

رَبِّ شَفِيَّاً ④ وَلَانَهُ خَبْتُ الْمَوْالَى مِنْ
 وَرَاءِ وَكَانَتْ بِإِمْرَأَتِهِ عَافِرَأَبَقَهْبَ
 لِي مِنْ لَدْنَكَ وَلِيَا ⑤ يَرِثِنَهُ وَيَرِثِ
 مِنْ - إِلَيْعَفُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبَّ رَضِيَّا
 * يَزَكَرِيَّا إِنَّا نَبَشِّرُكَ بِغَلَمٍ ⑥
 بِاسْمَهُ، يَسْعِي لَمْ نَجْعَلْ لَهُ وَمِنْ قَبْلِ
 سَمِيَّا ⑦ فَالْرَّبُّ أَبِي يَكُونُ لِي غَلَمُ
 وَكَانَتْ بِإِمْرَأَتِهِ عَافِرَأَوَفَدْ بَلَغْتُ مِنْ
 الْكِبَرِ عَتِيَّا ⑧ فَالْكَذَلِكَ فَالْرَّبَّكَ
 هُوَ عَلَى هَيْئَ وَفَدْ خَلْفَتُكَ مِنْ قَبْلِ
 وَلَمْ تَكَ شَيْئَا ⑨ فَالْرَّبُّ بِاجْعَلْ لِي



ءَايَةً فَالَّذِي أَلَّا تُكَلِّمُ الْنَّاسَ
 شَكَرَ لِيَالٍ سَوِيًّا ۝ ۱۰ فَخَرَجَ عَلَىٰ فَوْمِهِ
 مِنَ الْمُحْرَابِ فَأَوْجَى إِلَيْهِمْ وَأَلْسِنَتُهُ
 بِكُرَّةٍ وَعَشِيشًا ۝ ۱۱ يَأْتِيْهِمْ بِهِ خُذِ الْكِتَابَ
 بِفُوْقَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صِبِيًّا ۝ ۱۲ وَخَنَانًا
 مِنْ لَدُنَّا وَزَكَوَةً وَكَانَ تَفِيَّا ۝ ۱۳ وَبَرَا
 بِوَالدِيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَارًا عَصِيًّا ۝ ۱۴
 وَسَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمًا وَلَدًا وَيَوْمًا يَمُوتُ
 وَيَوْمًا يُبَعْثَثُ حَيًّا ۝ ۱۵ وَإِذْ كَرِهَ فِي الْكِتَابِ
 مَرِيمًا إِذَا نَتَبَذَّتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا
 شَرِيفًا ۝ ۱۶ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا

فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا وَحَنَابَتَمْثَلَ لَهَا بَشَرًا
 سَوِيًّا ١٧ فَالْتَّ اِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ
 مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَفْيِيًّا ١٨ فَالْ إِنَّمَا أَنَا
 رَسُولُ رَبِّكَ لَا هَبَ لَكِ غُلَمًا زَكِيًّا
 فَالْتَّ أَبْنَى يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَلَمْ ١٩
 يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ٢٠ فَالْ
 كَذَلِكَ فَالْ رَبِّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْئَتِ
 وَلِنَجْعَلَهُ ۚ إِيمَانَ النَّاسِ وَرَحْمَةَ مِنَّا
 وَكَانَ أَمْرًا مَفْضِيًّا ٢١ * فَحَمَلَتْهُ
 فَانْتَبَذَتْ بِهِ، مَكَانًا فَصِيًّا ٢٢ فَأَجَاءَهَا
 الْمَخَاضُ إِلَى جَذْعِ النَّخْلَةِ فَالْتَّ يَلْيَتِنِي



مِثْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيَّاً مَنِسِيَّاً
 (۲۳) بَنَادِيْهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَخْرُنْهَ فَدْ
 جَعَلَ رَبِّكَ تَحْتَكَ سَرِيَّاً (۲۴) وَهُزِيَّ
 إِلَيْكَ بِجُذْعِ النَّخْلَةِ تَسَفَّطَ عَلَيْكَ
 رَطْبَأَ جَنِيَّاً (۲۵) فَكَلِيَّ وَأَشْرَبَ وَفَرِيَّ
 عَيْنَيَا قِبَامًا تَرِيَّ مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا قَفُولَةَ
 إِلَيْهِ نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا بَلْ أَكَلْمَ
 الْيَوْمَ إِنِسِيَّاً (۲۶) فَأَتَتْ بِهِ فَوْمَهَا تَحْمِلُهُ وَ
 فَالُّوْأِيمَرَيْمَ لَفَدْ جِئْتَ شَيْعَاً بَقْرِيَّاً (۲۷)
 يَا لَوْخَتْ هَرْوَنَ مَا كَانَ أَبُوكَ إِمْرَأَ سَوْرَعَ
 وَمَا كَانَتْ أَمْكِ بَغِيَّاً (۲۸) فَأَشَارَتِ الْبَيْهِ

فَالْوَأْكِيفُ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ
 صَبِيَاً ٢٩ فَالْإِنْسَانُ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّا بِنِينَتَيْ
 الْكِتَابِ وَجَعَلْنَاهُ نِسِيعًا ٣٠ وَجَعَلْنَاهُ
 مَبْرُكًا أَيْنَ مَا كُنْتَ وَأَوْصَنْاهُ بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكُوْةِ مَا دُمْتَ حَيَاً ٣١ وَبَرَأْبُو الْدَّاتِيَّ
 وَلَمْ يَجْعَلْنَاهُ جَبَارًا شَفِيَاً ٣٢ وَالسَّلَامُ
 عَلَيَّ يَوْمَ وِلْدَتْ وَيَوْمَ أَمْوَاتْ وَيَوْمَ الْبَعْثَ
 حَيَاً ٣٣ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلُ
 الْحَقِّ الَّذِي بِهِ يَمْتَرُونَ ٣٤ مَا كَانَ
 لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا فَضَّلَ
 أَمْرًا بِإِنَّمَا يَفْوُلُ لَهُ كُلُّ قَيْمَاتُ ٣٥

وَأَنَّ اللَّهَ رَبُّهُ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا
 صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ ۳۶ بَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ
 مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْيُلُ الْلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
 مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ ۳۷ أَسْمِعْ بِهِمْ
 وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَا تُونَالِكِ الظَّالِمُونَ
 الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ ۳۸ وَأَنِذْ رُهْمَ يَوْمَ
 الْحُسْنَةِ إِذْ فَضَى الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
 وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ ۳۹ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ
 الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يَرْجُحُونَ ۝ ۴۰
 وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ
 صَدِيقًا نَّبِيًّا ۝ ۴۱ اذْفَالَ لَا يَبِيهِ يَا بَتْ



لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبَصِّرُ وَلَا يَغْنِي
 عَنْكَ شَيْئًا ④۲ يَا أَبْتٍ إِنَّهُ فَدْ جَاءَ نَحْنَ
 مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَا نَحْنَ قَاتِبُونَ
 أَهْدِنَا صِرَاطًا سَوِيًّا ④۳ يَا أَبْتٍ لَا تَعْبُدِ
 الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
 عَصِيًّا ④۴ يَا أَبْتٍ إِنَّهُ أَخَافُ أَنْ يَمْسِكَ
 عَذَابًا مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ
 وَلِيًّا ④۵ فَالْأَرَاغِبُ أَنْتَ عَنِ الْهَتِئَةِ
 يَا ابْرَاهِيمُ لَمَّا تَنَتَّهِ لَأَرْجُمَنَكَ
 وَأَهْجَرْنَسَ مِلْيَّا ④۶ فَالْسَّلَامُ عَلَيْكَ
 سَآسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِهِ حَفِيَّا

٤٧ وَأَعْتَزَلْ كُمْ وَمَا تَذَعَّوْ مِنْ دُوِيْ اللَّهِ
 ٤٨ وَأَدْعُوْ أَرْبَعَةَ عَبْسَى أَلَاَكُوْ بِدُعَاءِ رَبِّهِ
 ٤٩ شَفِيْاً قَلَمَّا إِعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
 ٥٠ مِنْ دُوِيْ اللَّهِ وَهَبْنَالَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْفُوْبَ
 ٥١ وَكَلَّا جَعَلْنَا نَبِيْعاً وَهَبْنَالَهُمْ
 ٥٢ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقَى
 ٥٣ عَلِيَّاً وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ
 ٥٤ كَانَ فَخِيلَصَا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيْعاً
 ٥٥ وَنَدِيْنَهُ مِنْ جَانِبِ الظُّورِ لَا يَمْسِي
 ٥٦ وَفَرَّنَهُ نَجِيْاً وَهَبْنَالَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا
 ٥٧ أَخَا هَرُونَ نَبِيْعاً وَادْكُرْ فِي

الْكِتَبِ لِاسْمِ اِعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقًا
 الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ⑤٤ وَكَانَ
 يَا مَرْأَهُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُوَةِ وَكَانَ
 عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ⑤٥ وَإِذْ كَرِهَ الْكِتَبِ
 إِذْ رِبَسَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَّبِيًّا ⑤٦
 وَرَقْعَنَهُ مَكَانًا عَلَيْهَا ⑤٧ وَلَكِنَ الَّذِينَ
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ
 آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحَ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ
 إِبْرَاهِيمَ وَلِإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا
 وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تَبَلَّى عَلَيْهِمْ وَهُنَّ أَيُّهُنَّ
 الْرَّحْمَنُ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ⑤٨ * فَخَلَقَ

سبحان الله

رَبِّنَا

مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفُ أَضَاعُوا الْصَّلَاةَ
 وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ بَقْسُوقٍ يَلْفَوْنَ غَيْرًا ⑤٩
 الْأَمَنَ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحَاتٍ وَلَمْ يَكُنْ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ⑥٠
 جَنَّتِ عَذْيٍ اُلْتِئِ وَعَدَ الْأَرْجُمَانِ عِبَادَةً وَ
 بِالْغَيْبِ لِإِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَاتِيًّا ⑥١
 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغُوَالُ الْأَسْلَمَاءُ لَهُمْ
 رِزْفُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعَشِيشًا ⑥٢ تَلْكَ
 الْجَنَّةُ اُلْتِئِ نُورٍ ثُمَّ مِنْ عِبَادِ نَاسٍ كَانَ
 تِيفَيَا ⑥٣ وَمَا نَتَنَزَّلَ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِنَا وَمَا خَلِقَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ

رَبَّكَ نَسِيَّاً ٦٤ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
 هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيَّاً ٦٥ وَيَقُولُ إِلَّا نَسَارُ
 آهُ زَامَاتٌ لَسَوقٌ لَهُ خَرْجٌ حَيَاً ٦٦ أَوْلَاءِ
 يَذْكُرُ إِلَّا نَسَارُ أَنَا خَلَفَتُهُ مِنْ قَبْلٍ وَلَمْ يَكُنْ
 شَيْئًا ٦٧ بَوَرَّكَ لَنَحْشُرُنَّهُمْ وَالشَّيَّاطِينَ
 ثُمَّ لَنْخُضِرُنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثْيَاً ٦٨ ثُمَّ
 لَنَزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيْهُمْ وَأَشَدَّ عَلَىَ
 الْرَّحْمَنِ عِنْتِيَا ٦٩ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
 هُمْ وَأَوْلَى بِهَا صِيلِيَا ٧٠ وَلَوْلَا قِنْكُمْ وَإِلَّا
 وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتَّمَا مَفْضِيَا ٧١

ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ إِتَّقُوا وَأَنْذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا
 جُنُثِيًّا ⑦٢ وَإِذَا تُتَبَّلِي عَلَيْهِمْ وَءَاءَيْتُنَا
 بَيْتَنَتِ فَالْأَذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْ
 أَيْ أَلْقَرِيفَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا
 ⑦٣ وَكَمْ أَهْلَكْنَا فِيلَهُمْ مِنْ فَرْبٍ هُمْ وَ
 أَحْسَنُ أَثْنَانَا وَرَءَيَا ⑦٤ * فُلْ مَنْ كَانَ فِي
 الْضَّلَالَةِ فَلِيَمْدُدْ دَلَهُ الْرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى
 إِذَا رَأَوْ أَمَّا يُوَعَدُ وَإِمَّا أَلْعَذَ ابَ وَإِمَّا
 الْسَّاعَةَ بَقَسِيَ عِلَّمُونَ مِنْ هُوَ شَرِّ مَكَانًا
 وَأَضَعَفُ جَنْدًا ⑦٥ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ
 إِهْنَدَ وَأَهْدَى وَالْبَقِيَّاتُ الْصَّالِحَاتُ خَيْرٌ



عِنْدَ رِبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرْدَّاً ⑥٧٦ أَقْرَأْتَ
 الَّذِي لَمْ يَعْلَمْ بِعِيْدَتِنَا وَفَالَّا وَتَيَّسَ مَا لَآ
 وَوَلَدَّاً ⑥٧٧ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمِّ إِلَهَتَهُ عِنْدَ
 الْرَّحْمَنِ عَهْدَّاً ⑥٧٨ كَلَّا سَنَكُتُّ مَا يَفْوُلُ
 وَنَمَدَّ لَهُ وِيمَ الْعَذَابَ مَدَّاً ⑥٧٩ وَنَرِثُهُ وَ
 مَا يَفْوُلُ وَيَاتِينَا بَقْرَدَّاً ⑥٨٠ وَاتَّخَذُوا مِنْ
 دُوِّيَ اللَّهِ إِلَهَةً لَيْكُونُوا الْهَمْ عِزَّاً ⑥٨١
 كَلَّا سَيَّئَ كُفُرُوْنَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُوْنَ
 عَلَيْهِمْ ضِدَّاً ⑥٨٢ أَلَمْ تَرَأْنَا أَرْسَلْنَا الشَّيْطَانَ
 عَلَى الْجِبَرِيْنَ تَؤْزِّهُمْ وَأَزَّاً ⑥٨٣ فَلَا تَتَعَجَّلْ
 عَلَيْهِمْ وَإِنَّمَا نَعْدَ لَهُمْ عَدَّاً ⑥٨٤ يَوْمَ حَشْرٍ

الْمُتَّفِينَ إِلَى الْرَّحْمَنِ وَقَدَّاً ٨٥ وَنَسَوْقَ
 الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدَّاً ٨٦ لَا يَمْلِكُونَ
 الْشَّبَعَةَ إِلَّا مَنْ بَلَّغَ عِنْدَ الْرَّحْمَنِ عَهْدَهَا
 وَفَالُوا إِلَيْهِ تَحْذِيرَ الْرَّحْمَنِ وَلَدَّا ٨٧ لَفَدَ
 يَعْيَنُوكُمْ شَيْئًا دَّاً ٨٩ يَكَادُ الْسَّمَوَاتُ
 يَتَبَطَّرُ مِنْهُ وَتَنْشَقُ الْأَرْضُ وَتَخْرُّ
 الْجَبَالُ هَدَّاً ٩٠ أَنْ دَعْوَالِرَحْمَنِ وَلَدَّا
 وَمَا يَنْبَغِي لِرَحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدَّا ٩١
 أَنْ كُلَّ مَنْ فِي الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 إِلَّا أَتَهُ الرَّحْمَنِ عَبْدَّاً ٩٣ لَفَدَ حَبْصِيهِمْ
 وَعَدَهُمْ عَدَّاً ٩٤ وَكُلَّهُمْ وَعَادِيهِ يَوْمَ

الْفَيْمَةَ بَرَدًا ۝ ٩٥ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا أَ
 الْصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنَ وَدَارًا
 بِإِنَّمَا يَسْرُنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ۝ ٩٦
 الْمُتَّفِقِينَ وَتَنْذِرِيهِ فَوْمَالَدَّا ۝ ٩٧ وَكَمْ
 أَهْلَكْنَا فَبِلَهُم مِّنْ قَرْبٍ هَلْ تَحْسَ
 مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ كَوْتَسَمَعَ لَهُمْ رِكْزَا ۝ ٩٨

سُورَةُ طَهَ مَكْيَةٌ

الآية ١٣٠ و ١٣١ فعدنيتات

وَإِيَّاهَا ١٣٥ نزلت بعد مريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * طَهٌ ۝ ١ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْفُرْقَةَ اَنْ لِتَشْفِي
 ۝ ٢ إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْبِثُ ۝ ٣ تَنْزِيلًا



۱۶ مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَىٰ
 ۱۷ أَلْرَحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ بِإِسْتَبْوَىٰ ۱۸
 لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ أَرْضِي ۱۹ وَإِنْ تَجْهَرْ
 بِالْفَوْلِ بِقِائَمَةٍ وَيَعْلَمُ أَلْسِرَةً وَأَخْبَرْ ۲۰
 أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ
 ۲۱ وَهَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ مُوْسَىٰ ۲۲ إِذْ
 رَءَى نَارًا بِقَالَ لَأَهْلِهِ لَامْكُثُوا إِنِّي أَنَّسَتْ
 نَارًا الْعَلَىٰ إِنِّي كُمْ مِنْهَا بِقَبَيسٍ ۲۳ وَأَجَدْ
 عَلَى الْبَنَارِ هُدًىٰ ۲۴ بَلَمَّا أَتَيْهَا نُودِيَ
 بِيَمْوَسَىٰ ۲۵ إِنِّي أَنَارَ بَكَ فَأَخْلَعَ نَعْلَيْكَ

إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمَفَدَّسِ طُوبَىٰ ⑫ وَأَنَا
 أَخْتَرُكَ بَاقِسَتِمْعٍ لِمَا يُوجَىٰ ⑬ إِنِّي
 أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا بَاعْبُدُ نِي وَأَفِيمُ الْصَّلَاةَ
 لِذِكْرِي ⑭ إِنَّ الْسَّاعَةَ اِتِيَّةٌ كَادَ
 لَخْبِيهَا لِتَجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ
 بَلَا يَصُدُّنَكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُوْمِنُ بِهَا ⑮
 وَاتَّبَعَ هَوْيَهُ فَتَرَدَّنِي ⑯ وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ
 يَمُوْسِي ⑰ فَالْهَى عَصَائِي أَتَوَكَّؤُوا
 عَلَيْهَا وَأَهْسَشُ بِهَا عَلَى غَنِمَى وَلَىٰ فِيهَا
 مَغَارِبُ الْخَرَبِي ⑱ فَالْأَلْفَهَا يَمُوْسِي ⑲
 بِالْفِيلِهَا قِيَادَاهِي حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ⑳ فَالْخُذْهَا

وَلَا تَخْفَ سَنْعِيدُ هَا سِيرَتَهَا أَلَا وَمَأْيٌ ⑯
 وَاصْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ
 مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ - اِيَّهُ اخْبُرِي ⑰ لِنْرِيَكَ
 مِنْ - اِيَّتِنَا أَلْكُبْرِي ⑱ كَذْهِبَ إِلَى فَرْعَوْنَ
 إِنَّهُ طَلْبَغَى ⑲ فَالْرَّبُّ بَاشْرَحَ لَهُ صَدْرِي
 وَبَسِرَ لَيْ أَمْرِي ⑳ وَاحْلُلْ عَفْدَةَ مِنْ
 لِسَانِهِ ㉑ يَفْفَهُو أَفْوَلَهِ ㉒ وَاجْعَلْ لَهُ
 وَزِيرَ أَمْنَ أَهْلِهِ ㉓ هَرُونَ أَخِيهِ ㉔ لَشْدَدْ
 بِهِ، أَزْرِي ㉕ وَأَشْرِكْهُ بِهِ أَمْرِي ㉖ كَهْ
 نُسْتِحَكَ كَثِيرَأَ ㉗ وَنَذْكَرَكَ كَثِيرَأَ
 لَانَّكَ كَنْتَ بِنَا بِصِيرَأَ ㉙ * فَالْفَدْ



اَوْتِبَتْ سُؤْلَكَ يَامُوبِسِی ۳۶ وَلَفَدْمَنَّا
 عَلَيْكَ مَرَّةً اخْبَرَی ۳۷ إِذَا وَحِينَا إِلَى
 لِمَكَ مَا يُوْجَی ۳۸ أَنِ إِفْذِيقِیهِ فِی
 النَّابُوتْ بَاقِذِيقِیهِ فِی الْيَمْ قَلِیْلِفِیهِ الْيَمْ
 بِالسَّاحِلِ يَا خُذْهُ عَدْوَلَهُ وَعَدْوَلَهُ
 وَأَلْفِیَتْ عَلَیْكَ حَبَّتَهَ مِنْتَهَ وَلَتَصْنَعَ عَلَیْ
 عَيْنِی ۳۹ إِذْ تَمِشِّی لَوْخْتَکَ بَقْتَفُولَ هَلَ
 اَدْلُّکَمَ عَلَیْکَ مَنْ يَکْبُلَهُ بَرْجَعَنَکَ إِلَیْ
 لِمَکَ کَمَهْ تَفَرَّعَعِینَهَا وَلَا تَحْزَنْ وَفَتْلَتْ
 بَقْسَابَنْجِینَکَ مَنْ أَلْغَیْمَ وَقَتَنَکَ بُقْتُونَا
 بَلِیْثَتْ سِنِیْسِیَ وَسِیْسِیَ اَهْلِ مَدْیَنْ شَمَّجِیْتْ

عَلَى فَدَرِيْمُوسِيٍّ ④٠ وَاصْطَنَعْتَكَ لِنَفْسِيٍّ
 إِذْ هَبَتِ الْأَنْتَ وَأَخْوَكَ بِعَايَتِيَّةٍ وَلَا تَنْيَا
 بِهِ ذِكْرِيٍّ ④١ إِذْ هَبَأَ إِلَى فَرَعَوْنَ إِنَّهُ وَ
 طَغَى١ ④٢ بِقُولَّا لَهُ وَفُولَّا لَيْنَا لَعْلَهُ وَ
 يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْبُثُ ④٣ فَالْأَرْبَنَا إِنَّنَا نَخَافُ
 أَنْ يَقْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَظْبَحَ ④٤ فَالْ
 لَا تَخَابَأْ إِنَّنِي مَعْكَمَا سَمَعَ وَأَرَى ④٥
 بِقِاتِيَّةٍ بِقُولَّا إِنَّارَسُولَارِبَكَ فَأَرِسْلُ مَعْنَا
 بَيْنَسَ إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعْذِيْبُهُمْ فَذِجْيَنَكَ
 بِعَايَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ يَتَبَعَ
 الْهُدَىٰ ④٦ إِنَّا فَدَدْلُوا حَيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ

عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَنَوْمَىٰ ﴿٤٨﴾ فَالْفَاتِحَةُ
 يَمْوِسِي ﴿٤٩﴾ فَالْبَشَّارُ الْذِي أَعْطَىٰ كُلَّ
 شَيْءٍ خَلْفَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ فَالْفَاتِحَةُ
 الْفُرُونِ الْأَوْلَىٰ ﴿٥١﴾ فَالْفَاتِحَةُ عِلْمُهَا عِنْدَ
 رَبِّهِ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّهِ وَلَا يَنْسَىٰ
 الْذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مِهَادًا
 وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُّلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَا أَمْرَأَ خَرْجَنَابِهِ أَزْوَاجَ أَمْمَاتِ شَبَّاٰ
 كُلُوا وَارْعُوا أَنْعَمْكُمْ وَلَا يَهُ دَلِيلَ
 لَا يَتِي لَا وَلِيَ النَّبَهَىٰ ﴿٥٤﴾ * مِنْهَا خَلْفَنَكُمْ
 وَفِيهَا نُعِيدُ كُمْ وَمِنْهَا خَرْجَكُمْ تَارَةً



اخْرَىٰ ۝ وَلَفَدَ أَرْيَنَهُ إِذَا
 بَكَذَبَ وَأَبَىٰ ۝ فَالْأَجْعَنَتْنَا لِتُخْرِجَنَا
 مِنَ الْأَرْضَنَا سِحْرِكَ يَمْوُسِي ۝ قَلَنَاتِنَيْنَكَ
 بِسِحْرِقَنْلِهِ، بَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا
 لَا نَخْلِقُهُ، نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سِوَىٰ ۝
 فَالْمَوْعِدُ كُمْ يَوْمُ الْزِيَّنَةِ وَأَنْ يَسْخَرَ
 الْنَّاسُ صُحْيَ ۝ قَتَوْلِيٰ فِرْعَوْنُ، قَجَمَعَ
 كَيْدَهُ، ثُمَّ أَتَيْ ۝ فَالْلَّهُمَّ مُوسِي وَبِلَكُمْ
 لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذَبَا بِقَيْسَتْتَكَمْ
 بَعْذَابٍ وَفَدْ خَابَمِنِي باقْتَرَى ۝ قَتَنْزَعُوكَ
 أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرَوْا لِنْجُوبَى ۝ فَالْأُولَوْا

إِنَّ هَذِينَ لَسَاحِرُونَ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوكُمْ
 مِّنَ الْأَرْضِ كُمْ بِسُخْرِيْهِمَا وَيُدْهِبُوكُمْ بِطَرِيقَتِكُمْ
 أَلْمُثْلَىٰ ٦٣ فَأَجْمِعُوكُمْ أَكِيدُوكُمْ ثُمَّ أَبْيَثُوكُمْ
 صَبَقًا وَفَدَ أَبْلَحَ الْيَوْمَ مِنْ إِسْتَعْلَىٰ ٦٤ فَالْوَأْ
 يَمْوِبِي إِمَّا أَنْ تُلْفِي وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ
 مَنْ أَلْفَيٰ ٦٥ فَالْوَأْلَفُوكُمْ أَفِيلَادِ احْبَالَهُمْ
 وَعِصِّيَّهُمْ يُخْيِلُ إِلَيْهِمْ مِنْ سُخْرِيْهِمْ وَأَنَّهَا
 تَسْبِعِي ٦٦ فَأَوْجَسْتُ فِي نَفْسِيْهِ خِيَبَةً
 مُّوْبِي ٦٧ فُلْنَا لَا تَخِفْ إِنَّكَ أَنْتَ أَلَّا عَلَىٰ
 وَأَلَّوْ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَفَّ مَا صَنَعْتُو ٦٨
 إِنَّمَا صَنَعُوكُمْ أَكِيدُ سَاحِرُوكُمْ لَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ

حَيْثُ أَتَىٰ ⑥٩ بِكَلْفِي أَلْسَنْهَرَةَ سُبْحَدَ أَفَالْوَأْ
 إِهْنَابِرَقَ هَرْوَنَ وَمُوبِسَىٰ ⑦٠ فَالَّهُ أَمْنِشَمْ
 لَهُ، فَبِلَّ أَقَ - اذَنَ لَكُمْ وَإِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ
 الَّذِي عَلَمَكُمْ أَلْسَنْهَرَ قَلَا فَطِعَتْ
 أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ وَلَا صِلَبَتَكُمْ
 فِي جَدْوَعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَشَدَّ
 عَذَابًا وَأَبْنَيَ ⑦١ * فَالْوَالِي نُوْثَرَكَ عَلَى
 مَا جَاءَ نَامِنَ أَلْبِيَنْتَ وَالَّذِي بَقَطَرَنَا بَاقَافِضَ
 مَا أَنْتَ فَاضِ لَانَّمَا تَفْضِي هَذِهِ الْحَيَاةُ
 الَّذِي نَيَا ⑦٢ إِنَّا إِهْنَابِرَنَالْيَعْفَرَ لَنَا خَطَبَنَا
 وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنْ أَلْسَنْهَرَ وَاللَّهُ خَيْرُ



وَأَبْفَىٰ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ مَنْ يَاتِ رَبَّهُ، فَمُنْجِرٌ مَا بِيَانَ

لَهُ، جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَخْبُلُ ﴿٧٤﴾

وَمَنْ يَاتِهِ، مُوْمِنًا فَدْ عَمِيلَ الْصَّالِحَاتِ

بَاقِئٌ وَلَيْكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّاتٍ

عَدْبِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَانَهُرُ خَلِيدُ بَنَ
بِيَهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَبَّجَىٰ ﴿٧٦﴾ وَلَفَدَ

أَوْ حَيْنَا إِلَىٰ مُوْبَسِىٰ أَيْ بِاسْرِ بِعَبَادَ دَے

بَاقِضِبِ لَهُمْ طَرِيقَافِ الْبَخْرِ بَسَّا لَآتَخَافَ

دَرَكَأَوْ لَآتَخَبَشَىٰ ﴿٧٧﴾ بَاقِتَبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ

بِجُنُودِهِ، بَقَعَشِيَّهُمْ قَنَ الْيَمِّ مَاغَشِيَّهُمْ

وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ فَوْمَهُ، وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٨﴾

يَبْيَنْتَ إِسْرَائِيلَ فَدَأْجِينَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ
 وَأَعْذَنَكُمْ جَانِبَ الظُّورِ لَا يَمَّنَ وَنَزَلْنَا
 عَلَيْكُمْ الْمَّقَّ وَالسَّلْوَى ٨٠
 طَيْبَتْ مَارَزَفَنَكُمْ وَلَا تَطْغُوا بِهِ
 بِقِيَحَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ
 غَضَبٌ بَفْدٌ هَبُوا ٨١ وَإِنَّ لَغَفَارَ لِمَ
 نَابَ وَأَمَّ وَعَمِلَ صِلْحَاتِمَ هَتَبْدَى ٨٢
 وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ فَوْمَكَ يَمُوسَى ٨٣ *
 فَالَّهُمْ وَلَا عَلَى آثَرِيَ وَعَجْلَتْ إِلَيْكَ
 رَبِّ لَنَرْضَى ٨٤ فَالْقَانَافَدْ قَنَنَافَوْمَكَ
 مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمْ السَّامِرَى ٨٥ بَرَجَعَ



مُوْبِي إِلَى فَوْمِهِ، غَضْبَتْ أَسْعَافَالْيَقْوِيمِ
 أَلَّمْ يَعْدُكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدَأَحَسَنَاً أَبَطَالَ
 عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ وَأَنْ يَحْلَّ
 عَلَيْكُمْ غَضْبُ مِنْ رَبِّكُمْ بَأْخْلَقْتُمْ
 حَمَّ مَوْعِدِي ⑯ فَالْوَآمَّا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكِ بِمَلِكَنَا
 وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارَ آمِنِ زِينَةِ الْفَوْمِ بَفَذَفَتْهَا
 بِكَذَلِكَ أَلْفَى أَلْسَانِمِي ⑰ بَأْخْرَجَ
 لَهُمْ عِجْلًا جَسَدَ اللَّهُ خَوَارِقَ فَالْوَآهَدَا
 إِلَيْهِمْ وَإِلَهُ مُوْبِي بَقْنِيسِي ⑱ أَبَلَا
 يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَوْلَأَ وَلَا يَمْلِكُ
 لَهُمْ ضَرًا وَلَا نَفْعًا ⑲ وَلَفَدْ فَالْكَهْمُ

هَرُوْنٌ مِنْ قَبْلِ يَقَوْمٍ إِنَّمَا قُتِنْتُمْ بِهِ
 وَإِنَّ رَبَّكُمْ أَلِرَّحْمَنَ بَاتَّبَعُونَهُ وَأَطْبَعُوا
 أَمْرِي ⑨٠ فَالْوَالِي نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَلِيِّيَّيْسَ
 حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوْبَدِي ⑨١ فَالْيَهُرُونَ
 مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلَّلُوا ⑨٢ أَلَا
 تَتَبَعَّرِي أَوْعَصَيْتَ أَمْرِي ⑨٣ فَالْيَبْنُوْمَ
 لَا تَأْخُذْ بِإِيمَانِي وَلَا بِرَأْيِي إِنِّي خَتِيَّتُ
 أَنْ تَفُولَ بِقَرْفَتَ بَيْنَ بَيْنَ إِسْرَاءِ يَلَ وَلَمْ
 تَرْفَبْ فَوْلَهُ ⑨٤ فَالْقَمَّا خَطْبَيَّ
 إِسْمِرِي ⑨٥ فَالْبَصَرَتْ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا
 بِهِ، بَقَبَضَتْ فَبَضَّةٌ مِنْ آثَرِ الرَّسُولِ

﴿٩٦﴾ فَبَنِذْ تُهَاوَكَذِلَّكَ سَوَّلْتَ لِهِ نَفْسِيَّ

* فَالْ بَادْ هَبْ بِقَائَ لَكَ بِهِ الْحَيَاةَ أَنْ

تَفُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدَ أَلَّ

تَخْلَقَهُ، وَانْظُرِ إِلَى إِلَهِكَ أَلَذِي ظَلَّتْ

عَلَيْهِ عَارِكَبَا لِنَحْرِ فَنَّهُ ثُمَّ لَنَنِسِيقَنَّهُ وَ

بِهِ أَلْيَمْ نَسِبَأً ﴿٩٧﴾ لَنَمَّا إِلَهَكَمْ أَللَّهُ

أَلَذِي لَلَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسَعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا

﴿٩٨﴾ كَذِلَّكَ نَفْسُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْتَأَيْ مَا فَدَ

سَبَقَ وَفَدَ - اتَّيَنَكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا

مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ بِقَائَهُ بَحْمِلِ يَوْمَ الْفِيَامَةِ

وِزْرًا ﴿٩٩﴾ خَلِدِيَّنْ بِهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ



الْفَيْمِةِ حَمْلًا ١٠١ يَوْمَ يُنْبَغِي فِي الصُّورِ
 وَخَشْرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَيْدِ زُرْفَا ١٠٢ يَنْخَبِتُونَ
 بَيْنَهُمْ وَإِلَيْهِمْ إِلَيْالْأَعْشَرِ ١٠٣ نَحْنُ
 أَعْلَمُ بِمَا يَفْعُلُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً
 إِلَيْهِمْ إِلَيْالْأَيَّوْمَ ١٠٤ وَيَسْعَلُونَكَ عَنِ
 الْجَبَالِ قَفْلُ يَنْسِبُهَا رَبِّيْسَبَا ١٠٥ بَقِيدَرَهَا
 فَاعَاصِفَصَبَا ١٠٦ لَا تَرِيْبٌ فِيهَا عَوْجَأَوْلَا
 أَمْتَأً ١٠٧ يَوْمَيْدِيْتَبِعُونَ الْلَّدَاعِيَ لَا عَوْجَ
 لَهُ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ بَلَا
 تَسْمَعُ إِلَاهَمْسَا ١٠٨ يَوْمَيْدِ لَا تَنْبَغِي
 إِلَامَنْ كَذَنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضَى

لَهُ فَوْلَأَ ﴿١٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
 خَلْقَهُمْ وَلَا يَكِيدُ طُوقَبِهِ، عِلْمًا ﴿٢٠﴾
 * وَعَنِتِ الْوُجُوهُ لِنَحْنِ الْفَيَوْمَ وَفَدْ
 خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿٢١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ
 مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُوْمِنٌ فَلَا يَخَافُ
 ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿٢٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا
 فُرْئَاءَ اِنَّا عَرَبِيَا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَفَوَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذُكْرًا
 ﴿٢٣﴾ بَقَتْعَلَى اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ
 بِالْفُرْئَاءِ اِنِّي فَبِلِ أَنْ يَفْضَى إِلَيْكَ وَحْيِهِ وَ
 وَفَلَرَتْ زِدْنِي عِلْمًا ﴿٢٤﴾ وَلَفَدْ عِهْدَنَا



إِلَيْهِ أَدَمَ مِنْ فَبِلْ قَنِسَىٰ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ وَ
 عَزْمًا ١١٥ وَإِذْ فَلَنَا الْمَلِكَةُ لَهُ سَجَدَا وَأَ
 لَادَمَ قَسَاجَدَ وَإِلَّا إِبْرَيْسَ أَبَى ١١٦ فَلَنَا
 يَعْادَمْ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ قَدْ
 بَخْرَجَتْ كَمَا مِنْ الْجَنَّةِ فَتَشْفَفَى ١١٧ إِنَّ
 لَكَ أَلَا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِي ١١٨ وَلِإِنَّكَ
 لَا تَظْمَئِنْ أَفِيهَا وَلَا تَضْبِحَى ١١٩ بَوْسُوسَ
 إِلَيْهِ أَلْشَيْطَنُ فَالْيَعْادَمْ هَلْ كَدْ لَكَ
 عَلَى شَجَرَةِ الْخَلْدِ وَمُلْكِ لَائِيَبَلِى ١٢٠
 فَأَكَ لَا مِنْهَا قَبَدَتْ لَهُمَا سُوءَ اتَّهَمَاهَا وَطَعَفَا
 بَخْصِبَى عَلَيْهِمَا مِنْ وَرِقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى

اَدَمُ رَبُّهُ وَقَغْوَىٰ ﴿۱۲۱﴾ ثُمَّ اِجْتَبَاهُ رَبُّهُ وَ
 بَقَاتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿۱۲۲﴾ فَالَّا اِهْبِطَا
 مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِيَعْضِ
 عُدُوٌّ وَقِاءً مَا بِإِيمَانِكُمْ مِنْهُ هُدَىٰ قَمِينِ
 إِذَا تَبَعَ هُدَىٰ اَقْلَىٰ يَضِلُّ وَلَا يَشْفَىٰ ﴿۱۲۳﴾
 وَمَنْ اغْرَضَ عَنِ ذِكْرِي بِقِائَةِ اللَّهِ وَمَعِيشَةِ
 ضَنَكَأَوْ نَحْشُرُهُ وَيَوْمَ الْفِيَمَةِ أَعْمَىٰ
 فَالَّرَبُّ لِمَ حَشَرَ تَنَىٰ أَعْمَىٰ وَفَدَ ﴿۱۲۴﴾
 كُنْتَ بَصِيرًاً ﴿۱۲۵﴾ * فَالَّذِي لَكَ اَتَتْنَكَ
 اِيَّتَنَا بَقَنِيَتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنَبِّئُ
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ اسْرَقَ وَلَمْ ﴿۱۲۶﴾



يُوْمَنِ بِعَيْتِ رَبِّهِ، وَلَعَذَابَ الْآخِرَةِ
 أَشَدُّ وَأَبْفَىٰ ﴿١٢٧﴾ أَقْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ
 أَهْلَكَنَا فِيمَا لَهُمْ مِنْ أَفْرُوْبِ يَمْشُوْ
 فِي مَسِيقَتِهِمْ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ ءَلَيْاتٍ
 لَا يَوْلِي لِلنَّبَهِيٰ ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَاتِمَةُ سَبَقَتْ
 مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَأَجَلٌ مُسَتَّهٰ
 بَاقِيٌّ عَلَىٰ مَا يَفْوُلُونَ وَسَبِيعٌ بِحَمْدٍ
 رَبِّكَ فِيْلَ ظَلُوعِ الشَّمَسِينِ وَفِيْلَ
 غُرُوبِهَا وَمِنْ - اَنَاءِ نَهَارٍ بَقِيَّهُ وَأَطْرَافَ
 الْنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٢٩﴾ وَلَا تَمْدَدَّ عَيْنَيْكَ
 إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا يَهُهُ زَوْجَ اْجَامِنْهُمْ زَهْرَةُ الْحَيَاةِ

أَلَّذِنِيَا لِنَفْتَنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقَ رَبِّكَ خَيْرٌ
 وَأَبْغَىٰ ١٣١ وَامْرَأَهُلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ
 عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقَانْحُنَ تَرِزْقُكَ
 وَالْعِفْيَةُ لِلتَّقْوَىٰ ١٣٢ وَفَالُولَوَالْوَلَا يَاتِينَا
 بِعَايَةٍ مِّنْ رَبِّيَهُ أَوْ لَمْ تَاتِهِمْ بَيْنَهُ مَا يَهْ
 أَلْصَحُّ أَلَا وَلَمْ ١٣٣ وَلَوْكَانَا أَهْلَكُنَاهُمْ
 بِعَذَابٍ مِّنْ فَبِلِهِ لَفَالُولَوَالْوَلَا أَرْسَلْتَ
 إِلَيْنَا رَسُولًا بَنْتَيْعَاءِ ابْنَتَكَ مِنْ فَبِلِهِ أَنْ
 نَذِلَّ وَنَخْزِيٰ ١٣٤ فَلَ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ قَتَرَبَصُوا
 بَقَسْتَعَاهُمْ وَمَنْ أَصْحَبَ الْمِصَاطِرَ الْسَّوِيَّىٰ
 وَمَنْ بِإِهْنَدَىٰ ١٣٥

الْفَرْعَانُ وَكَاتِبُ الْكِتبِ

الْفَرْعَانُ الْكَرِيمُ

الجزء السادس عشر

١٦

طبع على نفقة الهادي
الطباطبائي الحسيني